



## محضر جلسة

**الموضوع :** الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية للنيابة الخصوصية لبلدية باجة لسنة 2018.

**التاريخ :** الأربعاء 09 ماي 2018 على الساعة الثالثة بعد الزوال .

**المكان :** قصر البلدية

**الإشراف:** منية الطويهري بلطي رئيس النيابة الخصوصية لبلدية باجة

### الحاضرون:

- فتحي الجبالي : عضو النيابة الخصوصية
- آمال كدوس : عضو النيابة الخصوصية
- فوزي عيوني : الكاتب العام للبلدية
- رؤساء المصالح الإدارية والفنية للبلدية
- جمع من المواطنين

إفتتحت الجلسة السيدة منية الطويهري بلطي رئيس النيابة الخصوصية لبلدية باجة بكلمة رحبت في مستهلها بالحاضرين وكافة الإطارات الجهوية والمحلية والإطارات الأمنية والإدارية ومكونات المجتمع المدني من جمعيات ومنظمات وأحزاب مبينة لهم أن هذه الجلسة التمهيدية للنيابة الخصوصية مخصصة للاستماع إلى تدخلاتهم واقتراحاتهم والإطلاع على مشاغلهم وتطلعاتهم الآنية والمستقبلية بخصوص العمل البلدي في عديد المجالات التي تهم متساكني المنطقة البلدية والتي يمكن أن يتم عرض البعض منها على اللجان البلدية المختصة ثم عرضها خلال الدورة العادية الثانية لسنة 2018 للتداول في شأنها ثم أحالت الكلمة للحاضرين وكانت تدخلاتهم كالتالي :

**1- مواطن من حجر عمر:** تساءل عن عدم ادراج منطقة حجر عمر في برنامج وكالة التهذيب والتجديد العمراني رغم الوعود العديدة التي سمعناها من المسؤولين في عديد الجلسات بالبلدية أو المعتمدية .

**2- عيفة الحباشي حي سيدي خلف :** طالب بإحداث مناطق خضراء بحي سيدي خلف وحل الإشكال المتعلق بربط البناءات بمختلف الشبكات العمومية ( ماء - كهرباء - تطهير ) حيث أن الوضعية البيئية متردية جدا وطالب بكل إلحاح بتدخل السلط المحلية والجهوية .

3 - ابراهيم الدريدي : طالب بدعم بعض الاحياء بالمنطقة البلدية بحاويات خاصة بأحياء المنارات وعين الباردة وحي الضمان .

4- محمد علي المرزوقي : تساءل عن مشروع تهيئة ساحة 14 جانفي وكذلك عدم احترام الخصوصيات المعمارية بالمدينة العتيقة .

5- حسن المزي : تساءل عن تدخلات البلدية في المناطق التي تم اضافتها الى المنطقة البلدية مثل حجر عمر والمنشار والغيرية وقصر مزوار وغيرها .....

6- بلال الحباشي : عبّر عن عدم رضاه على المثال المروري بالمدينة حيث لم يقع حل إشكالية الإختناق المروري وأصبح الوضع لايطاق .

### السيدة رئيسة النيابة الخصوصية :

- بالنسبة لمنطقة حجر عمر فقد تم إدراجها في إطار برامج وكالة التهذيب و التجديد العمراني بالأحياء الشعبية و من المؤمل أن تنطلق الدراسة قبل موفى هذه السنة مع العلم أن الكلفة الأولية لهذا المشروع تقدر بـ: 650 أذ

- بالنسبة لمنطقة سيدي خلف و على غرار بعض الأحياء الأخرى بالمنطقة البلدية فإنها شهدت في السنوات الأخيرة خاصة بعد الثورة إكتساحا للبناء الفوضوي مما ساهم في صعوبة تدخل الأطراف المعنية و تعمل البلدية مع السلط الجهوية و المحلية على تجاوز إشكاليات ربط المساكن بمختلف الشبكات العمومية و تغيير صبغة المناطق الخضراء و ملائمتها مع الوضعية الراهنة. و نحن نتفهم الوضعيات الإجتماعية بهذا الحي و سنعمل على تجاوزها بتظافر جهود كل الأطراف

- تبعا لبرمجة إقتناء عدد هام من الحاويات ستتولى إدارة النظافة دعم بعض الأحياء التي تشكو نقصا واضحا في هذا المجال كما أن البلدية في إنتظار تفعيل أحكام الدستور الجديد فيما يخص الملائمة بين نقل الصلاحيات و توسيع المشمولات مع تحويل الإعتمادات اللازمة لمجابهة هذه المستجدات.

- بالنسبة لمشروع تهيئة ساحة 14 جانفي و نظرا للرمزية التاريخية و الحضارية التي تتميز بها و نظرا لموقعها بوسط المدينة و إعتبارها بوابة المسلك السياحي فإن النيابة الخصوصية الحالية و بإعتبار عددها المتواضع فإنه من الأجدي أن يقع دراسة هذا المشروع و ضبط مكوناته من طرف المجلس البلدي القادم بالإشتراك مع مختلف مكونات المجتمع المدني و نأمل أن يساهم هذا المشروع في تغيير صورة مدينة باجة نحو الأفضل.

- أما فيما يتعلق بعدم إحترام الخصوصيات المعمارية بالمدينة العتيقة فمرده عدم توفر العدد الكافي من مراقبي الترتيب البلدية و تعمد العديد من أصحاب العقارات البناء بطريقة فوضوية دون إحترام الطابع العمراني للمدينة و في هذا العدد فإنه من الضروري إعادة دور جمعية صيانة المدينة العتيقة و التي ستساهم حتما في التقليل من التجاوزات و وضع خصوصيات معمارية يتعين على الجميع إحترامها.

- أما فيما يخص المجال الترابي الذي تم إضافته الى المنطقة البلدية إثر تعميم النظام البلدي بمقتضى صدور الأمر الحكومي عدد 602 لسنة 2016 المؤرخ في 26 ماي 2016 المتعلق بتحويل الحدود الترابية لبعض البلديات ، فإن البلدية رغم تواضع إمكانياتها المادية و البشرية فقد تدخلت بكل من منطقة الغيرية و حجر بصفة أولية على أن هذا الأمر ليس

سهلا إطلاقا بل يتطلب حقيقة إمكانات ضخمة و صدور أوامر ترتيبية تمنح للبلديات التي شملها التوسع إمكانات إضافية لمجابهة حاجيات المواطنين بهذه التجمعات السكنية .

هذا و أضافت رئيسة النيابة الخصوصية أنها كان لها الشرف في إعطاء إشارة إنطلاق المثال المروري المحين يوم 03 مارس 2017 و قد إستبشر الأهالي في بداية الأمر بهذا المثال إلا أنه مع مرور الوقت برزت عدة إشكاليات يمكن أن نلخصها في :

- ضرورة توفير مأوي سيارات.
- الإسراع بإعداد كراس الشروط الخاصة برفع السيارات الرابضة بالأماكن الممنوعة بها الوقوف .
- إعداد مخطط الوقوف و التوقف و تركيز العلامات المرورية الخاصة بذلك.
- و نأمل أن يقع تقييم المثال المروري الحالي بكل موضوعية مع كل الأطراف ذات العلاقة مع أن إمكانية التحوير و التعديل واردة.

**وفي خاتمة الجلسة** دعت السيدة رئيسة النيابة الخصوصية كافة مكونات المجتمع المدني من منظمات وأحزاب وجمعيات الى التعاون مع البلدية لفض العديد من الإشكاليات والنهوض بالعمل البلدي لما فيه خير الجهة ومضاعفة الجهد خلال الفترة القادمة وخاصة الرفع من نسق انجاز المشاريع المبرمجة والحرص على تنفيذها طبقا للمواصفات الفنية المطلوبة .

هذا ورفعت الجلسة في حدود الساعة الخامسة مساء .

باجة في : 15 ماي 2018

رئيسة النيابة الخصوصية لبلدية باجة

منية الطويهي بلطي